سورة الغاشية

٥٥٨ ـ قوله: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾[1] [٢]، وبعده: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾[٨] ليس بتكرار؛ لأن الأول هم الكفار، والثانى: المؤمنون، وكان القياس أن يكون الثانى بالواو للعطف؛ لكنه جاء على وفاق الجمل قبلها وبعدها، وليس معهن واو العطف ألبتة.

٥٥٩ ـ قوله: ﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ * وَنَمَارِقُ﴾[2][١٤، ١٥] كلها قد سبق، وقوله: ﴿وَإِلَى السَّمَاءِ﴾[١٨] ، ﴿وَإِلَى الْجِبَالِ﴾[١٩]، وليس من الجمل، بل هى اتباع لما قبلها.

سورة الفجر

٥٦٠ ـ قوله تعالى : ﴿فإما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه﴾[3] [١٥]، وبعده: ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ﴾ [١٦]؛ لأن التقدير فى الثانى أيضًا: وأما الإنسان، فاكتفى بذكره فى الأول، والفاء لازم بعده؛ لأن المعنى مهما يكن من شىء فالإنسان بهذه الصفة، لكن الفاء أخرت؛ ليكون على لفظ الشرط والجزاء.

---

(١) الخازن (٤/ ٢٣٥)، وروح المعانى (٣٠/ ١١٢)، والكشاف (٤/ ٢٤٦)، وفتح الرحمن (ص ٤٥٧) مسألة (١).

(٢) النمارق: جمع نمرقة، وهى الوسادة. راجع التسهيل (٤/ ١٩٤)، وروح المعانى (٣٠/ ١١٥)، ، والكشاف (٤/ ٢٤٧).

(٣) التسهيل (٤/ ١٩٧)، وروح المعانى (٣٠/ ١٢٥)، والكشاف (٤/ ٢٥١)، والفتح (ص ٤٥٩) مسألة (٢).